



BM-Publisher المجلات الأكاديمية العراقية



جامعة المثنى / كلية الإدارة والاقتصاد

مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية

www.muthjaes.net : موقع المجلة



تحليل العلاقة بين التخطيط المالي والموازنة المالية العامة واثرا على الناتج المحلي الزراعي للفترة من 2010-2011 – بحث تطبيقي في شركة التجهيزات الزراعية

جاسم محمد كريم^{a*} ، احمد منخي كشييش^b ، عقيل جابر كاظم^c
جامعة المثنى/ كلية الإدارة والاقتصاد

المخلص

معلومات المقالة

تهدف البحث الى بيان دور التخطيط المالي لشركة التجهيزات الزراعية لبيان مدى تحقيق التخطيط المالي والموازنة المالية العامة ودورها في عمل الشركة كونها تعد جزء مهم ومساهم في العملية الإنتاجية الزراعية هذا من جانب ومن جانب آخرى قياس اثرا على الناتج المحلي الزراعي وتم استخدام البرنامج الاحصائي spss لبيان علاقة المتغيرات المستقلة التي تمثلت بمكونات الموازنة المالية العامة من خلال معامل الارتباط ، وهناك جملة من الاستنتاجات هي بيان اثر الموازنة على الناتج المحلي الإجمالي الزراعي وان الموازنة التخطيطية للشركة لها دور كبير من ناحية اكمال الخطة السنوية وفقا لدور التخطيط المالي ، ضرورة تنوع مصادر التمويل التي تعتبر جزء أساسي في الموازنة المالية العامة ، لم يتم الإشارة الى القروض كون الموازنة المالية العامة لا توجد فيها نسبة كبيرة للقروض وانما بشيء بسيط واستنتج أيضاً وجود تأثير واضح للموازنة المالية العامة على الناتج المحلي الزراعي في حالة الزيادة او النقصان ، وعدم وجود منح مالية تدعم عملية إنجاز الشركة العامة للتجهيزات الزراعية في خطها الزراعية وتوصي الدراسة إجراء دراسات ماليه واقتصادية دقيقة لشركة التجهيزات الزراعية لتحديد الاحتياجات الفعلية من الأموال اللازمة لإكمال خطة الشركة كونها تدعم الإنتاج الزراعي ، وضرورة ان يكون للشركة جانب مخصص للقروض مستلزمات الإنتاج الزراعي بشكل توفير (الأسمدة ، اعلاف ، ... الخ) ، وان يكون هنالك دعم حكومي بشكل وافي في رفق الشركة بمصادر تمويل مختلفة لتلبية متطلبات الإنتاج الزراعي ، ضرورة وجود منح مالية من قبل الجهات الساندة لعملية الإنتاج الزراعي ودعم الموازنة المالية العامة التي لها تأثير في الناتج المحلي الزراعي.

تاريخ البحث
الاستلام : 2018/11/18
تاريخ التعديل : 2018/11/21
قبول النشر : 2018/12/26
متوفر على الأنترنت: 2019/6/21

الكلمات المفتاحية :

التخطيط المالي
الموازنة المالية
الناتج المحلي الزراعي
شركة التجهيزات الزراعية
تنوع مصادر التمويل

© 2019 جامعة المثنى . جميع الحقوق محفوظة

Abstract

The research aims to analyze the role of financial planning for the agricultural equipment company to show the extent of achieving the financial planning and the general financial budget and its role in the activities of the company as it is considered an important part and contributing to this agricultural production process. On the other hand, it measures its impact on agricultural GDP. And the impact of the budget on agricultural GDP. The study recommends conducting accurate financial and economic studies for the Agricultural equipment Company to determine the needs of the agricultural sector of the funds needed to complete the company's plan as it supports the agricultural production, and the need for the company to have a dedicated part of the loans of the agricultural production requirements in terms of providing (fertilizers, feed, etc.), and there is adequate government support in providing the company with different sources of funding to meet the requirements of Agricultural production, the need for financial grants by the authorities to support the agricultural production process and supporting the general financial budget, which has an impact on agricultural GDP.

الدراسة الى التعرف على دور الموازنة المالية والتخطيطية ومكوناتها ومدى تأثيرها على الناتج المحلي الزراعي في شركة التجهيزات الزراعية وتعتبر شركة التجهيزات الزراعية في ركيزة اساسية للتنمية الزراعية بأبعاد اقتصادية وهي تعتبر

المقدمة

يعتبر التخطيط المالي من الأهداف الأساسية للمؤسسات كافة وشركة التجهيزات الزراعية جانب خاص حيث تطرق هذه

*
Corresponding author : E-mail addresses : Jasem.mhmeed@yahoo.com.

حدود البحث

- ✓ الحدود المكانية : يمثل نطاق البحث الحدود المكانية لشركة التجهيزات الزراعية في العراق .
- ✓ الحدود الزمانية : تمثلت بالفترة الزمنية من 2010-2016 للموازنة المالية للشركة .

الاطار النظري

اولا : الموازنة المالية

لقد ارتبطت الموازنة المالية منذ نشأتها بالعصور القديمة وبالرغم من التطورات في الموازنات المالية بالمفهوم الحديث الا انها موجودة منذ زمن بعيد حيث قصة سيدنا يوسف عليه السلام في تنظيم الزراعة وانقاذ اهل مصر من السنين العجاف . (الشيخلي، 1990: 5) وقال جل جلاله في كتابه الكريم (قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا ماتأكلون * ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمت لهن الا قليل مما تحصنون * ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون *) سورة يوسف 47 – 48- 49 (الشيخ عيد ، 2007 : 27)

وفي بداية الاسلام تمكن الرسول الاكرم (ص) من وضع نظام الجبائية (بيت المال) حيث دونت فيه ايرادات ونفقات الدولة (الربيعي ، 2014 : 14) وكانت انكلترا سباقة في تطبيق الموازنة المالية حيث بدأت منها وانطلقت الى بلدان العالم الاخرى اذ انتقلت الى بريطانيا وفرنسا التي طبقت مفهومها بعد الثورة الفرنسية (داود ، 1987 : 8) (Schaefer & yilmaz , 2008:8)

1. تعريف تحليل الموازنة المالية : يمكن تعريف الموازنة المالية من خلال الاتي :

✚ تحليل رياضي للبيانات المالية بأستخدام صيغ حسابية ومعايير تحليلية رقمية تعمل على ايجاد علاقات بين عناصر الثوائم المالية وتحديد اتجاهاتها ونسبة التغيير فيها للوصول الى المعلومات التي تستخدم كأساس لموقف الوحدة الاقتصادية (الشماع، 1992: 95).

✚ التحليل المالي هو اختيار الهدف المراد تحقيقه فالإدارة المالية تهتم بكل انواع التحليل المالي وتمثل المؤشرات المالية احدى الادوات الهامة للتقويم المالي لاداء المشروعات (المجيد ، 2005 : 67).

موردا اساسيا للنشاطات الزراعية ، وتسعى الشركة الزراعية الى تحقيق اهداف عديدة ولتحقيق هذه الاهداف تستخدم أساليب والطرق المتاحة وبأقل التكاليف الممكنة . يعتبر القطاع الزراعي من اكثر القطاعات ارتباطا بالمواد الطبيعية التي يمكن ان تشكل عائقا اقتصاديا في الانجازات في حال تم اهماله . ونظراً للحاجة الى تنمية القطاع الزراعي في العراق فإنه يمكن المساهمة من خلال النهوض بالشركات الزراعية في العراق وتمكنها من القيام بوظائفها الاساسية فقد جاءت فكرة هذه الدراسة والتي تهدف الى دراسة تحليل الموازنة المالية لشركة التجهيزات الزراعية في العراق ومدى تأثيرها على الناتج المحلي الزراعي .

منهجية البحث

مشكلة البحث

تعد الموازنات المالية ترجمة لأهداف الشركة واستراتيجيات الادارة لتحقيق هذه الاهداف وان ضعف تحليل الموازنات المالية او عدم الاهتمام بها اثر على الناتج المحلي الزراعي وضعف المعلومات المالية ادى الى تراجع التطورات العلمية والتكنولوجية الزراعية .

اهمية البحث

تكمّن اهمية البحث في ان عملية دراسة وتحليل الموازنة المالية لشركة التجهيزات الزراعية على وفق اسس علمية تؤدي الى معرفة تقييم عمل الشركة ومدى مساهمتها في تطوير الناتج المحلي الزراعي.

هدف البحث

يمكن تحديد هدف البحث من خلال تشخيص واقع اعداد الموازنة المالية لشركة التجهيزات الزراعية وتحليل الابعاد المالية والتنظيمية لها والوقوف على حجم الايرادات والمصروفات الكلية وفحص اسس الموازنة المالية المعتمدة ومدى تأثيرها على الناتج المحلي الزراعي .

فرضيات البحث

تستند فرضية البحث على مايلي :-

- ✓ عدم وجود علاقة بين الموازنة التخطيطية والموازنة المالية العامة .
- ✓ وجود علاقة ارتباط بين الموازنة المالية العامة ومكوناتها ولا يوجد تأثير على الناتج المحلي الزراعي .

ثانياً: على أساس أنواع المعاملات التي تغطيها: أي أن التقسيم مرتبط بطبيعة التغطية التقديرية الموضوعة في الموازنة إذ أن الموازنة تتناول موضوعاً معيناً مثل الموازنة التقديرية للمخزون السلعي والموازنات الخاصة بالمعاملات المالية مع الآخرين والموازنة النقدية يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع:

1. الموازنات العينية .
2. الموازنات المالية .
3. الموازنات النقدية

1. الموازنة العينية : وهي تتناول السلع والخدمات في كمياتها العينية وترتبط بالإنتاج الحقيقي وعوامل ووضع الموازنات التخطيطية لاستثمارات المشروع في صورة عينية فتوضع التبدلات المتوقعة في جوانب الطاقة الإنتاجية للمشروع لفترة أو فترات مقبلة وتستخدم في هذه الموازنات وحدة القياس العيني للمنتج وللطاقة الإنتاجية وحدات كميات الناتج أو ساعات عمل العامل أو الآلة ويمكن أن تكون الموازنة العينية قصيرة الأجل أو طويلة أو مستمرة لتساعد على تحقيق أهداف المشروع.

2. الموازنة المالية : وهي تتناول المعاملات المالية التي تترتب عليها زيادة أو نقص الحقوق المالية للمشروع مثل الاقتراض فهو يزيد في التزام المشروع وسداد القرض ينقص من التزامات المشروع وتعد الموازنة المالية هي الترجمة المالية للموازنة العينية إذ أن الموازنة العينية تعكس في حركتها على المشروع أو إلى المشروع مثل شراء الموارد أو البضاعة ومن ثم بيع البضاعة أو أداء خدمات للغير وتستخدم وحدة الإنتاج كمقياس في الموازنة المالية أما في الموازنة العينية فقد تستخدم وحدة الإنتاج أو الطاقة كمقياس أو إلى جانبها وحدة النقد. (العلي ، 1980 : 23).

3. الموازنات النقدية : وتتناول المدفوعات والمقبوضات النقدية خلال فتره زمنية مستقبلية وهذه الموازنات الثلاث غير مفصولة عن بعضها في التخطيط العملي فعمليات الإنتاج لها جوانبها العينية والمالية والنقدية فهي تقاس بمقدار عيني وتنشئ التزاماً مالياً وتستوجب دفع قيمة عناصر التكلفة بمبالغ نقدية.

ثانياً: التخطيط (المفهوم ، الأهمية ، التخطيط المالي)

1. مفهوم التخطيط: هو اقتران الفكر بالقرار في اختيار بديل من عدة بدائل من العمليات والنشاطات المتاحة لتحقيق الأهداف المطلوبة. (علاقي، 1985 ، ص95) ويعرف بأنه اتخاذ قرار مسبق حول ما هو العمل الذي سنقوم به وكيف سنقوم به ومن الذي سيقوم بالعمل ومتى سيتم العمل. (النعيم، 1988 ، ص75) ويعرف أيضاً هو خطوات عمل معينة ومحدودة

2. خصائص اعداد الموازنة : يمكن توضيح خصائص الموازنة المالية من خلال النقاط الآتية :

تعد الموازنة المالية واحدة من الأدوات المستخدمة في السياسة المالية التي من خلالها يمكن السيطرة على الاقتصاد (حالات التضخم والكساد وغيرها) (مسعد واخرون ، 2009 : 80)

تعد الموازنة المالية أداة تقديرية تعبر عن السياسات المالية المستقبلية . (الرماحي ، 2009 : 27)

تعد الموازنة المالية وسيلة لتحديد الصلاحيات والواجبات والمتابعة العلمية لها وتحديد المقصرين (السعيدة ، 2007 : 18)

تعد الموازنة المالية أداة للحد من التجاوزات على التخصيصات المصادق عليها من قبل الجهات المعنية والتي تعتبر خطة الشركة المستقبلية.

3. أنواع الموازنات التخطيطية :- تنقسم الموازنات التخطيطية من زوايا مختلفة على النحو التالي :-

أولاً: على أساس الفترة الزمنية : وتنقسم إلى الآتي: (المجيد ، 2005 : 70)

1. الموازنة قصيرة الأجل : وتغطي تقديراتها فترة مالية واحدة وغالباً سنة كاملة لترسم برامج العمل خلال هذه الفترة مع تحقيق الرقابة خلال هذه الفترة وتجزأ هذه الموازنة إلى موازنات ربع سنوية أو شهرية أو أسبوعية.

2. الموازنة متوسطة الأجل : وتغطي تقديراتها أكثر من فترة مالية واحدة وقد تصل إلى أربع سنوات ومن محتوياتها الإطار العام والأرقام الإجمالية للموازنات قصيرة الأجل والأرقام الخاصة طويلة الأجل.

3. الموازنة طويلة الأجل: ومدتها تزيد عن سنة مالية وتتراوح ما بين (5-10 سنوات) وهدفها تخطيطي وليس رقابي وذلك للتنسيق بين الأهداف والإمكانات في المستقبل ويمكن تقسيم هذا النوع من الموازنات إلى موازنات سنوية بحيث تصبح الموازنة قصيرة الأجل جزء من الموازنة طويلة الأجل.

4. الموازنة المستمرة : وهي الموازنات التي تغطي فترة أو فترات من الزمن بصفة مستمرة وتحدد تقديراتها بشكل مستمر مما يستدعي الاستمرار في العمليات التخطيطية للمستقبل وتعديل التقديرات الخاصة به على ضوء الخبرات التي يتم اكتسابها أولاً بأول فتزداد فعالية الموازنة كأداة للتخطيط وكوسيلة للرقابة.

الدنيا حينما تضع برامجها الخاصة ووصولاً إلى أهدافها. (عساف، 1972).

د. ضبط النفقات والاقتصاد فيها: تعنى الخطة برسم الصورة التي سوف يكون عليها الأعمال مستقبلاً وهذه الأعمال تترجم من الوجهة المالية إلى إيرادات و نفقات. والتخطيط السديد هو الذي يرمي إلى تنمية الإيرادات والحد من النفقات ، إنه لا ينبغي بحال أن تزيد النفقات المتوقعة عن الإيرادات المرتقبة إلا في أحوال نادرة حينما يكون التخطيط طويلاً في أجله ويقتضي تحقيق خسائر في الأمد القصير، والتخطيط يتفادى الإسراف الناجم عن الارتجال وما يلزمه من تعرض للتجربة والخطأ، فالمخطط في مجال الأعمال يضبط النفقات في الحدود التي تسمح بها الإيرادات التي يتوقعها ويعرف مصدرها. أما في مجال الإدارة العامة فإنه يتم إقرار ما ينبغي إنفاقه بالضرورة أولاً ثم يتم التفكير في تدبير الإيرادات التي تكفي لتغطية تلك النفقات ، والموازنة التخطيطية في نهاية الأمر هي التي تعبر عن أرقام الإيرادات وأرقام النفقات بأنواعها ومتى أقرت هذه الموازنة ووضعت أمام الأجهزة الإدارية المعنية بالخطة فإنها تلتزم بها ولا تحيد عنها ولا يجوز لها بحال أن تتجاوز النفقات في ناحية الزيادة، إلا إذا وجدت لذلك ما يبرره من زيادة كافية في الإيرادات التي سوف تتحقق على وجه يشبه اليقين.

ه. دور الرقابة: لا يمكن أن نتصور أن يتم العمل بطريقة محكمة دون قيام رقابة على من يقومون بتنفيذه، كذلك لا يمكن أن تقوم رقابة بغير معايير توضح مقدماً لكي يقاس عليها ما ينجز من أعمال. وهناك يبرز دور التخطيط أو يوضع ما يجب إنجازه من أعمال والطرق التي لا بد وأن تنجز على أساسها والوقت الذي لا ينبغي أن يتجاوز ذلك الإنجاز وبهذا يبسر التخطيط للإدارة متابعة كافة العمليات لكي تثبت من حسن الأداء وتطمئن إليه أو تتعرف على ما يصادف العمل من عقبات فتذللها أو ما يحدث فيه من تجاوز بالزيادة فتعمل على تنمية أكثر. (عساف ، 1972: 120)

3. **التخطيط المالي**: يتعلق التخطيط المالي بالاستثمارات للمشروعات التي سوف تقوم المنظمة بتنفيذها خلال فترة زمنية في المستقبل إذ أن من المشروعات الاستثمارية ما يتطلب مبالغ ضخمة تنفذ بفترة زمنية طويلة لذا لا بد أن نخطط لهذه المشاريع وحتى المشاريع الصغرى، وذلك قبل التنفيذ لتحقيق أهدافها. والتخطيط المالي يعين الإدارة على تنظيم الموارد المالية الضرورية والمتوفرة لدى المنشأة لسد احتياجات التمويل.

ومركبة وفق دراسة علمية سليمة مبنية على حقائق وتقديرات مدروسة. (اللوزي، 1998: 100)

2. أهمية التخطيط: للتخطيط عدة عوامل لها أهمية ومن أهمها:

أ. ضرورة مواجهة الشك في أحداث المستقبل والتغيرات التي يحتمل أن تحدث فيه : بالرغم من أن أحداث الماضي تهدف إلى ما سوف يحدث في المستقبل وأن ما يجمع من إحصاءات عن مسار تلك الأحداث يعبر عن اتجاهات يمكن أن ترشدنا إلى الواقع وكل حدث عند نهاية كل فترة زمنية مقبلة متى كانت الظروف السائدة في الماضي باقية على حالها ولا تغيير فيها بالرغم من كل ذلك فإن عدم التأكد هي السمة التي تلازم المستقبل وكلما طال الأمد بين الحاضر والمستقبل زاد الشك في صحة ما نتوقعه من أحداث فالتنبؤ بما سوف يقع من أحداث على وجه الدقة أمر يخرج عن طاقة البشر لأنها من اختصاص الله وحده أما الأمر الممكن فهو تحديد الاتجاه بشكل عام أو تعيين عدد من الاحتمالات التي سوف تحدث وكلما كان رجل التخطيط واسعاً في أفقه وخياله كانت توقعاته أكثر شمولاً وكان تحقيق بعض منها أقرب إلى الواقع، ومن البديهي أن تحديد اتجاهات الأهداف يقلل من مقدار الشك في وقوعه كما أن حصر الاحتمالات يمكن رجل الإدارة من تقدير موقفه من كل حالة متغيرة. فيستطيع أن يضع خطة مرنة أو عدد من الخطط البديلة لكي يواجه بها كلا من الاحتمالات المتوقعة الطريقة الوحيدة لتلافي الأخطار المستقبلية والتخطيط ولا شيء غيره. (المجيد ، 2005 : 70)

ب. تركيز الضوء على الأهداف: إن الهدف هو نقطة البداية في خطة كما إن الغاية التي تنتهي إليها ومادامت هناك نية القيام بالتخطيط فلا بد من التفكير في الأهداف تفكيراً جاداً بحيث تكون الأهداف ممكن التطبيق وواضحة أمام كافة المستويات الإدارية ، فالتخطيط يجعل الأهداف على رأي من المديرين والمنفذين ويقودهم إلى تحقيق أهدافهم حسب الخطة المرسومة لهم.

ج. تحقيق التنافس في الأعمال وتطوير أساليبها: مادام التخطيط يرمي إلى تحقيق الهدف النهائي للمنظمة أو المنشأة فإنه لا بد له من أن يجمع بين الأهداف الجزئية التي تقود إلى الهدف النهائي وفي هذا الصدد يعمل التخطيط على تحقيق التناسق بين تلك الأهداف كي لا تتعارض مع بعضها البعض بل تتكامل وتتسجم في سبيل تحقيق الغاية النهائية فضلاً عن كون التخطيط يحقق الانسجام بين الأهداف الفرعية فإنه يقيد حرية التصرف عن الأجهزة الإدارية

البيانات والمعلومات المتوفرة في الوقت الحاضر. (عبد المجيد، 2005 ، ص68)

ثالثاً : الناتج المحلي الزراعي :

يعد القطاع الزراعي من أهم القطاعات الأساسية في الاقتصاد الوطني اذ يمثل الهدف الأساسي الأول لأي استراتيجية زراعية و تحقيق الاستغلال الأمثل لكافة الموارد المتاحة من طبيعية و بشرية و مالية و تحقيق الاكتفاء الذاتي ، والجدول الاتي يبين قيمة الناتج المحلي الزراعي للفترة من 2010- 2016 بمليون دولار .

جدول (1) يبين قيمة الناتج الزراعي للفترة من 2010-2016 بمليون دولار

| السنة | 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 |
|----------------|------|------|------|-------|------|------|------|
| الناتج الزراعي | 7294 | 7259 | 8992 | 11189 | 9350 | 7807 | 8639 |

المصدر : البنك المركزي العراقي ، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث ، احصاء ميزان المدفوعات ، احصاءات التجارة الخارجية

ومن الجدير بالذكر أن لدى الشركة (15) خمسة عشر فرعاً منتشرة في بلدنا العزيز ما عدا اقليم كردستان. أما عن أهدافها فتتلخص في تطوير العملية الزراعية في العراق من خلال توفير المستلزمات الزراعية من المكائن والمعدات ومنظومات الري والأسمدة والبذور والمبيدات والأغطية البلاستيكية وكافة المستلزمات الزراعية الاخرى التي يحتاجها القطاع الزراعي من منشئ عالمية رصينة ومحلية . كما وإنها تهدف إلى إدخال التقانات الحديثة وترويج استخدامها في القطاع الزراعي وتوفير الخزين الاحتياطي فضلاً عن دعم المزارعين والفلاحين بالمستلزمات الزراعية وإسناد حملات الاستزراع والحصاد وتحقيق زيادة في الإنتاج والإنتاجية وصولاً للوفرة الزراعية المنشودة .

ثانياً : الموازنة المالية لشركة التجهيزات الزراعية :-

ويقصد بالتخطيط رسم الخطط للمستقبل مع مراعاة الأهداف التي ترغب الإدارة العليا للوحدة الاقتصادية في تحقيقها بحيث تكون في إطار الأهداف العامة للدولة، ويجب على الإدارة أن تخطط إذا ما أرادت تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية، إذ بدون تخطيط فإن الإدارة لم تدرس مقدما كل الاحتمالات المتوقعة وبالتالي لم تكن على استعداد لمقابلة أي منها عبر ما وضعته من خطط ، وتعد الأحوال الاقتصادية بعدم التأكد والتغيير الدائم من الواضح أنه كلما ازداد عدم التأكد فإن البدائل التي يمكن الحصول عليها يكون أكثر بالتالي فأن التأكد من صحة أي قرار يكون محدد ، وحتى إذا ما وجدت هذه الحالة فإن التخطيط يعتبر مرحلة ضرورية للحكم على البدائل المختلفة واختيار أفضلها على أساس

حيث يشير الجدول أعلاه ان سنة 2013 بلغت قيمة الناتج الزراعي 11189 مليون دولار وهي اعلى سنة في حين جاءت سنة 2010 باقل قيمة للناتج المحلي الزراعي بقيمة 7294 مليون دينار .

الاطار العملي

اولاً : الشركة العامة للتجهيزات الزراعية

عرفت الشركة العامة منذ بداياتها الأولى بتاريخ حافل بالمآثر والانجازات المثمرة والمساهمة على ازدهار وتقديم قطاع الزراعة والإنتاج الزراعي بأسم مصلحة التجهيزات الزراعية في العام 1976. الا انه بعد ذلك ولمقتضيات العمل و المصلحة العامة سميت بـ (الشركة العامة للتجهيزات الزراعية) ، شركة ممولة ذاتياً وتعد من أهم تشكيلات وزارة الزراعة العراقية والتي تعمل وفقاً لقانون تسجيل الشركات العامة رقم (22) لسنة 1977

جدول (2) يبين الموازنة التخطيطية والفعلية لشركة التجهيزات الزراعية للفترة من 2010-2016 بالدينار

| السنة | الموازنة التخطيطية | الموازنة المالية العامة |
|-------|--------------------|-------------------------|
| 2010 | 545.279.000.000 | 508.644.594.000 |
| 2011 | 657.189.899.000 | 630.654.000.000 |
| 2012 | 571.728.600.000 | 592.717.600.000 |

| | | |
|-----------------|-----------------|------|
| 875.802.780.000 | 860.102.780.000 | 2013 |
| 909.749.863.000 | 909.749.863.000 | 2014 |
| 602.238.270.000 | 796.290.000.000 | 2015 |
| 750.230.310.000 | 909.749.863.000 | 2016 |

<http://www.cabinet.iq>

فترة الدراسة ، في حين جاءت سنة 2013 بمبلغ (875.802) مليون دينار وهي بالمرتبة الثانية كقيمة مالية للموازنة للشركة وجاءت سنة 2010 بمبلغ (508.644) مليون دينار وهي اقل موازنة مالية عامة للشركة ، وعند المقارنة بين الموازنة التخطيطية والموازنة المالية العامة يتضح من ذلك ان سنة 2014 هي السنة الوحيدة التي كان المخطط لها مساويا للموازنة المالية للشركة ، اما بقية السنوات فكانت مرتفعة بشيء بسيط او منخفض عنه في الموازنة المالية العامة لشركة التجهيزات الزراعية ، وذلك لوجود دعم من قبل الجهات المعنية في تلك الفترات الزمنية .

يتضح من الجدول أعلاه ان هنالك فرق بين الموازنة التخطيطية والموازنة الفعلية وقبل بيان هذا الفرق لابد التطرق الى قيم الموازنة التخطيطية حيث جاءت سنة 2016،2014 بمبلغ (909.749) مليون دينار وهي اعلى سنة للموازنة التخطيطية ، وجاءت سنة 2013 بمبلغ (860.102) مليون دينار بالمرتبة الثانية في حين جاءت سنة 2010 بمبلغ (545.279) مليون دينار بالمرتبة الأخيرة ، هذا يشير الى القيم التخطيطية للشركة العامة للتجهيزات الزراعية ، وبالنسبة الى الموازنة المالية العامة حيث جاءت سنة 2014 بمبلغ (909.749) مليون دينار وهي اعلى موازنة للشركة خلال

دول(3) يبين الأجزاء الرئيسية للموازنة المالية العامة لشركة التجهيزات الزراعية للفترة 2010-2016 بالدينار العراقي

| السنة | الموازنة المالية العامة | التدفق النقدي | الموجودات الكلية | الرواتب والأجور | الإيرادات الكلية | المصروفات الكلية | مصادر التمويل |
|-------|-------------------------|-----------------|-------------------|-----------------|------------------|------------------|-------------------|
| 2010 | 508.644.594.000 | 26.609.635.499 | 1.046.844.276.800 | 14.076.542.933 | 248.973.174.437 | 177.692.321.734 | 1.046.844.276.800 |
| 2011 | 630.654.000.000 | 365.375.803.017 | 934.976.738.145 | 15.297.786.317 | 296.648.499.873 | 264.302.243.467 | 934.976.738.145 |
| 2012 | 592.717.600.000 | 467.422.223.216 | 1.175.958.381.902 | 16.633.643.057 | 253.290.429.292 | 230.527.696.124 | 1.177.682.345.957 |
| 2013 | 875.802.780.000 | 356.825.612.968 | 1.069.905.448.743 | 17.553.342.995 | 278.192.390.730 | 266.037.168.667 | 1.069.905.448.743 |
| 2014 | 909.749.863.000 | 330.258.102.723 | 1.175.958.381.902 | 21.734.457.575 | 157.862.024.299 | 153.249.519.184 | 1.175.958.381.902 |
| 2015 | 602.238.270.000 | 27.312.427.073 | 786.946.908.081 | 23.639.634.758 | 235.535.383.441 | 234.336.900.414 | 786.946.908.081 |
| 2016 | 750.230.310.000 | 181.229.926.580 | 361.735.817.001 | 24.722.630.288 | 262.201.999.246 | 214.371.346.740 | 361.735.817.001 |
| Sum. | 4.78 | 2.51 | 9.36 | 1.91 | 2.48 | 2.20 | 9.36 |
| Mean. | 6.95 | 1.76 | 6.55 | 1.34 | 1.73 | 1.54 | 6.55 |

المصدر/ موقع الأمانة العامة لمجلس الوزراء / قاعدة بيانات الشركات المملوكة للدولة .

المكونات التي لم يتم الإشارة اليها كونها تشكل نسب ضئيلة من الموازنة المالية العامة ، ولغرض بيان مدى ارتباط كل جزء بالموازنة ومدى تأثيره فقد استخدم معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وكما مبين بالجدول الاتي :-

يتضح من الجدول أعلاه ان الأجزاء الرئيسية للموازنة المالية العامة قسمت الى ستة أجزاء وتمثلت بـ (التدفقات النقدية والموجودات الكلية والرواتب والأجور والإيرادات الكلية والمصروفات الكلية ومصادر التمويل) وقد يكون هنالك بعض

جدول (4) يبين العلاقة بين الموازنة المالية العامة ومكوناتها لشركة التجهيزات الزراعية

| قيمة معامل الارتباط r | المتغيرات المستقلة | | المتغير |
|-----------------------|--------------------|-------|-------------------------|
| | اسم المتغير | الرمز | المعتمد Y |
| 0.40 ^{xx} | التدفق النقدي | X1 | الموازنة المالية العامة |
| 0.04 ^{xx} | الموجودات الكلية | X2 | |
| 0.41 ^{xx} | الرواتب والاجور | X3 | |
| -0.38 ^{xx} | الإيرادات الكلية | X4 | |
| -0.09 ^{xx} | المصرفات الكلية | X5 | |
| 0.04 ^{xx} | مصادر التمويل | X6 | |

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (2) من خلال البرنامج الاحصائي spss

^xCorrelation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

وجود إيرادات كلية كافية تغطي الجزء المخصص لها من الموازنة المالية وكذلك بالنسبة للمصروفات الكلية وهي بنفس الحالة .

ثالثاً : أثر الموازنة المالية العامة على الناتج المحلي الزراعي للفترة من 2010-2016 :-

لغرض بيان اثر الموازنة المالية العامة على الناتج المحلي الزراعي وبالاعتماد على تحليل الانحدار البسيط لبيان مدى هذا التأثير من خلال التحليل من بيانات الجدول الاتي :

يتبين من خلال الجدول أعلاه ان مدى ارتباط المتغيرات المستقلة مع المتغير التابع من خلال قياس معامل الارتباط (بيرسون) وجد ان بعض المتغيرات لها ارتباط طردي موجب ضعيف هي (التدفقات النقدية و الرواتب والأجور والموجودات الكلية ومصادر التمويل) بمعامل ارتباط (0.41 ، 0.44 ، 0.04 ، 0.04) على التوالي وهذا يعني وجود علاقة ارتباط ليست لها تأثير كلي او مباشر على الموازنة المالية العامة للشركة ، في حين جاءت (الإيرادات الكلية والمصروفات الكلية) بمعامل ارتباط (-0.38 ، -0.09) وهذا يعني وجود علاقة عكسية بين هذه المتغيرات والمتغير التابع مما يشير ذلك الى عدم

جدول (5) يبين الناتج المحلي الزراعي والموازنة المالية العامة للفترة من 2010-2016

| الموازنة المالية | الناتج الزراعي | السنة |
|------------------|----------------|-------|
| 508.644.594.000 | 7294 | 2010 |
| 630.654.000.000 | 7259 | 2011 |
| 592.717.600.000 | 8992 | 2012 |
| 875.802.780.000 | 11189 | 2013 |
| 909.749.863.000 | 9350 | 2014 |
| 602.238.270.000 | 7807 | 2015 |
| 750.230.310.000 | 8639 | 2016 |

المصدر : البنك المركزي العراقي ، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث

الأمانة العامة لمجلس الوزراء / قاعدة بيانات الشركات المملوكة للدولة.

ظهرت نتائج التحليل بالاعتماد على طريقة المربعات الصغرى OLS كالآتي: -

$$\text{Ln}Y = 17.28 + 1.10 \text{Ln} X_1$$

$$t \quad (4.906) \quad (2.828)$$

$$F = 7.99 \quad D.W = 2.193 \quad R^2 = 0.61$$

تم اختيار الدالة اللوغاريتمية التي كانت افضل دالة بناءً على تفوقها بالاختبارات الإحصائية (R^2 ، t ، F) في تحليل اثر الموازنة المالية العامة على الناتج المحلي الزراعي للمدة أعلاه ، يتضح ان قيمة معامل الدالة R^2 بلغت (0.61) مشيراً الى ان هذه القيمة تعزى الى التغيرات التي تطرا الموازنة المالية سببها التغيرات للعامل المستقل وان (0.39) من التغيرات يعزى الى عوامل أخرى لم تخضع للقياس في الدالة ، وإشارة اختبار F الى معنوية الدالة ككل ، واما بالنسبة الى المتغير X_1 بحجم الناتج المحلي الزراعي عند مستوى المعنوية (0.05) وجاءت قيمة t (2.828) أي عند زيادة مبالغ الموازنة المالية العامة بمقدار (1.10) سوف تكون هنالك زيادة في الناتج المحلي الزراعي ، اما الاختبارات القياسية فمشكلة الارتباط الذاتي للمتغير العشوائي وذلك بالاعتماد على اختبار Durbin-Watson لأنه مناسب لاختبار الارتباط الذاتي من الدرجة الأولى والذي أوضح عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي في الانموذج المقدر لكون قيمة (D.W) كانت تقع في منطقة قبول فرضية العدم.

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً : الاستنتاجات

بناءً على ما توصلت اليه الدراسة نستنتج ما يلي :

1. ان الموازنة التخطيطية للشركة لها دور كبير من ناحية اكمال الخطة السنوية وفقاً لدور التخطيط المالي.
2. الموازنة المالية العامة للشركة لا تعتمد على المكونات الرئيسية بشكل أساسي كون الشركة العامة للتجهيزات الزراعية شركة معطاة وليس انتاج .
3. تنوع مصادر التمويل التي تعد جزءاً أساسياً في الموازنة المالية العامة .
4. لم يتم الإشارة الى القروض كون الموازنة المالية العامة لا توجد فيها نسبة كبيرة للقروض وانما بشيء بسيط .
5. وجود تأثير واضح للموازنة المالية العامة على الناتج المحلي الزراعي في حالة الزيادة او النقصان .
6. عدم وجود منح مالية تدعم عملية إنجاح الشركة العامة للتجهيزات الزراعية في خطها الزراعية .

التوصيات :

توصي الدراسة بما يلي :

1. إجراء دراسات مالية واقتصادية دقيقة لشركة التجهيزات الزراعية لتحديد الاحتياجات الفعلية من الأموال اللازمة لاكمال خطة الشركة كونها تدعم الإنتاج الزراعي .
2. ضرورة ان يكون للشركة جانب مخصص للقروض مستلزمات الإنتاج الزراعي بشكل توفير (الأسمدة ، اعلاف ، ... الخ) .
3. ان يكون هنالك دعم حكومي بشكل وافي في رفق الشركة بمصادر تمويل مختلفة لتلبية متطلبات الإنتاج الزراعي .
4. دعم الموازنة المالية العامة كونها تؤثر على الناتج المحلي الزراعي بشكل كافي وتعتبر الجزء المهم لعمل شركة التجهيزات الزراعية .
5. ضرورة وجود منح من قبل الجهات الساندة لعملية الإنتاج الزراعي .

المصادر

- عساف محمود . (1982) أصول الإدارة : دار الكتب .
 علاقي مدني عبدالقادر . (1985). الإدارة : دار تهامة .
 البنك المركزي العراقي ، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث ، احصاء ميزان المدفوعات ، احصاءات التجارة الخارجية .
 الشخلي ، فاختة شاكر رشيد . (1990). الموازنة العامة للدولة دراسة تطبيقية ، اساليب ومعايير اعداد تقديرات الموازنة الجارية في العراق ، جامعة بغداد .
 الشيخ عيد ، ابراهيم محمد سلمان . (2007). مدى فاعلية الموازنة كأداة للتخطيط والرقابة في بلدية قطاع غزة ، الجامعة الاسلامية ، كلية التجارة ، فلسطين .
 الربيعي ، مؤيد عباس كريم . (2014). دور الموازنة النقدية على اساس الأنشطة في تقويم شركات المقاولات . بحث تطبيقي في شركة الشرق الأدنى للمقاولات ، بغداد ، العراق .
 داود ، فاتن ايليا . (1987). دور النظام المحاسبي في تخطيط وبرمجة موازنة الدولة ، جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد .
 الشماع ، خليل محمد حسن . (1992). الادارة المالية ، الطبعة الرابعة ، جامعة بغداد .
 محمد عبد المجيد . (2005). التخطيط والتحليل المالي واثره على على اتخاذ القرارات الادارية في المنشآت التجارية ، جامعة جوبا ، السودان .
 عبد الرحيم ، علي العادلي يوسف العظمة ، محمد . (1990). اساسيات التكاليف والمحاسبة الادارية ، الكويت ، جامعة الكويت .

- مسعد ، د. محمد فاضل واخرون .(2009). المحاسبة الحكومية ، الطبعة الاولى . عمان ، الاردن : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .
- الرماحي ، نواف محمد عباس .(2009). المحاسبة الحكومية . عمان ، الاردن : دار صفاء للنشر والتوزيع .
- السعيدة ، فيصل جميل .(2007). المحاسبة الادارية . الاردن : دار المسيرة .
- العلی، وجیه .(1985). الإنتاجية مفهومها والعوامل المؤثرة فيها. بيروت : دار الطليعة للطباعة والنشر .
- اللوزي، موسى .(2002). التنمية الإدارية ، ط2 . عمان : دار وائل للنشر .
- اللوزي ،موسى .(1999). التطوير التنظيمي ،اساسيات ومفاهيم حديثة ، ط1. عمان ، الاردن : دار وائل للنشر والتوزيع .
- علاقي مدني عبدالقادر .(1985). الإدارة : دار تهامة .
- البنك المركزي العراقي ،المديرية العامة للإحصاء والأبحاث ،احصاء ميزان المدفوعات ،احصاءات التجارة الخارجية .
- Schaefer , Michac and yllmaz , serdar . (2008). Strengthening local government budgeting and accountability .
- <http://www.cabinet.iq>
- <http://www.iraqiscas.com>
- Hilton, Ronald w, Managerial Accounting, fourth edition, Mc Grow-Hill, United states America.